اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 10-04-2009 رقم العـدد: 14900 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 111 رقم القصاصة: 1

أهالي ظلم: الأمير نايف بُعد نظر ورجاحة عقل واتزان

كيف أصبحت «الداخلية» وزارة «صديقة» لمساعدة ومؤازرة المواطن

ظلم - محمد بن حراص:

اعرب أهالي ظلم عن فرحتهم بصدور أمر خادم الحرمين الشريفين بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير نائف بن عبدالعزيز نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء ... فتحدث في البداية رئيس مركز ظلم الأستاذ/ منصور مانع العنزي قائلا: إن سموه معروف ببعد النظر ورجاحة العقل والاتزان وحب الخير وغير ذلك من الصفات التي يتميز بها. مشيرا إلى أن الملك عبدالله قد عيّن الرجل المناسب في المكان المناسب ليؤكد للجميع أن الدولة ماضية في استقرارها وتماسكها. وقال قاضي محكمة ظلم الشيخ / خالد الناصر إن الأمير نايف ذو خبرة طويلة وممارسة واسعة في كل المجالات، وهو معروف بحنكته ورأيه السديد وتثبته وعدم تسرعه، إلى جانب رأيه وتسديده فهو لا يستغني عن الاستشارة والمشاورة، كما قال الله تعالى في حق نبيه صلى الله عليه وسلم «وشاورهم في الأمر» وأيضا هو حريص على اللقاء بالعلماء، كما أن الأمير نايف يتصف بالاتزان والهدوء والاستماع إلى الكلام الذي يلقى عليه وتقل معارضته له حتى يستكمل ما لدى المتحدث: وتلك ميزة يندر أن يتصف بها بعض الناس خاصة من لديه المسؤولية، فإنه لا يتحمل الإطالة.

من جانبه قال المهندس / سالم قاعد المطيري (رئيس بلدية المويه) لقد نجح الأمير نايف في تغيير المفهوم المعروف دوليا عن وزارة الداخلية، لأن هذا الاسم يعطي انطباعا بأنها للمحاسبة والمراقبة والعقاب، وأنها ليست إلا وزارة أمنية وأنها دائما ما تضرب بيد من حديد في كل الاتجاهات ولكن وزارة الداخلية بقيادة الأمير نايف تحولت إلى وزارة (صديقة) للمواطن بل إنها من أكثر الوزارات قربا والتصاقا بالمواطن حتى إن كثيرا من المواطنين والمواطنات يبعثون باحتياجاتهم ومطالبهم إلى الأمير نايف ووزارته تحديدا قصار المفهوم السائد عن هذه الوزارة أنها للمساعدة والمؤازرة وتحقيق المطالب والاحتياجات وفي خضم ذلك كله لم يغفل الأمير نايف المهام الأساسية لوزارة الداخلية، وأولاها الأمن الوطني وتحقيقه والثبات عليه والمهمة الثانية كانت خدمة مناطق المملكة إذ إن الداخلية بمثابة إدارة لإمارات المناطق من خلال تبعية إمارات المناطق لها، وإشرافها على تنفيذ خطط التنمية المستدامة المتعلقة بها، فسموه يسأل ويستفسر في اجتماعات مجلس أمراء المناطق الذي يرأسه سموه سنويا عن مسيرة مشروعات تنفيذ الخدمات، خصوصا ما يتعلق منها بالبنى التحتية.

ويتفق كل من / نايف العتيبي وفواز الروقي أن الامير نايف بن عبد العزيز كانت له آراؤه ومواقفه الواضحة والبينة، فالكل يذكر كيف كان أول من دعا إلى مقاومة الفكر المتطرف في أواخر التسعينيات الهجرية، ودعا دول العالم إلى ضرورة السير في هذا الاتجاه، إلى أن اكتشف العالم صدق دعوته ومنطقيتها عندما اكتوى الكثير من الدول بنار الإرهاب والفكر الضال، ولم يتوقف عن ذلك، بل بدأ يقود خطة شاملة وواسعة داخليا في محاربة هذا الفكر ليس بالضرب بيد من حديد فحسب بل سلك مسلكا آخر موازيا للملاحقة والمتابعة، والرقابة هو طريق المناصحة الذي أثبت أيضا نجاحه حتى أصبح مثلا يحتذى به في عدد من دول العالم التي طلبت تطبيق هذه الاستراتيجية السعودية في هذا الجانب. ويقول الشيخ بندر عقاب بن وبصان أما نايف الإنسان فله صولات وجولات فمن لا يذكر وقفاته مع أسر وأبناء شهداء الواجب في كل منطقة من مناطق المملكة، وذلك غير مساهماته الإنسانية لإغاثة الشعب الفلسطيني والمسلمين في أرجاء المعمورة.

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 10-04-2009 رقم العـدد: 14900 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 111 رقم القصاصة: 2

نايف العتيبي

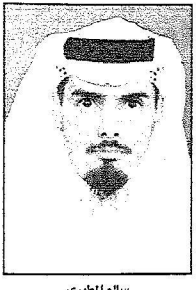

سالم المطيري

فواز الغنامي